Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالأسانسير الذي كانت تركبه للمرة الأولى في حياتها، ضحك بصوت عال وهو يشاهد الدهشة المتسعة في عينيها، شرق من كثرة الضحك، قالت له أن هناك من يتكلم عنك الآن رد عليها أنها المرة الأولى منذ سنوات التي يضحك فيها بهذه الصورة. أكمل أنها المرة الأولى التي يكركر فيها بالضحكات.

كان المطعم فوق سطح العمارة العالي مثل الخص فوق الجبال البعيدة. سعدت برؤية السيارات مثل علب الكبريت والشوارع مثل مساقي المياه في حقول قريتهم والبشر مثل النقط الصغيرة التي لا يستطيع الإنسان تبيُّن ملامحها من بعيد.

تناولا طعام الغذاء، جلس معها بمفرده لأول مرة، بعد الجلوس والنظر إليها بهدوء بعيداً عن صخب الشارع والحياة التي أصبحت بعيدة عنهما تماماً. رفع حاجبيه من الدهشة، قال لها، أنه ما كان يتصورها جميلة بهذا القدر غير العادي سألت نفسها عن هذا الجمال غير العادي: أين هو؟ وإن كان موجوداً فلماذا لم يحضر إبن الحلال الذي ينقذها من الحال الذي تعيش فيه.

قال لها، أنه كان يبحث عنها منذ سنوات فالجمال مسألة نسبية، وهي في نظره الآن أجمل من على الأرض، ولن